

اثر برنامج ارشادي بأسلوب المقابلة التحفيزية لتنمية تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط

د. مي مصدق دلفي الشمري

mayalshamery55@gmail.com

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الثانية

الملخص

يستهدف البحث الحالي التعرف على اثر برنامج ارشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط ولتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس (Ren et al, 2023) وفقا لنموذجه البنية النفسية للمسؤولية المكون من (١٣) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد ثم قامت الباحثة ببناء البرنامج الارشادي بعدد (١٢) جلسة موزعة على جلستين كل اسبوع اذ اظهرت النتائج ان اسلوب المقابلات التحفيزية اثر في تنمية تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط ولصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية. الكلمات المفتاحية: البرنامج الإرشادي اسلوب المقابلات التحفيزية، تحمل المسؤولية، الثالث متوسط.

The effect of a Counseling Program Using the Motivational Interviewing as a Counseling Style in developing the Take Responsibility Among Third –Year Middle School Female Students

Dr.. May Musadaq Dalfi Al-Shammari

Ministry of Education Directorate Education/ Rusafa second

Abstract

The current research aimed to identify the effect of a the Motivational Interviewing as a Counseling Style in developing the Take Responsibility Among Third –Year Middle School Female Students, and to achieve the goal of the current research and test its hypotheses, as the Take Responsibility scale was translated according to the model

(Renet al,2023) consisting of (13) items distributed in threedimensions ,Then a counseling program using the Motivational Interviewing as a Counseling Style (Miller and Rollnick, ١٩٩١) was built, with the number of counseling sessions reaching (12) sessions, two sessions weekly. The results showed that the counseling program had an impact using the Motivational Interviewing as a Counseling Style in developing the Take Responsibility Among Third -Year Middle School Female Students, in favor of the post-test of the experimental group, and there was no Statistically significant differences between the levels of tolerance scores of the control group in the pre- and post-test

Keywords: counseling program, Motivational Interviewing as a Counseling Style, Take Responsibility, Third year middle.

مشكلة البحث

تعد الطالبات في اعمار المتوسطة من مراحل العمر الانتقالية وهي مرحلة المراهقة اذ يكون فيها التعلم على معرفة ما هي المسؤوليات الشخصية والاجتماعية وواجباتهم تجاه انفسهم واتجاه المجتمع (صالح، ١٩٩٢ : ١٠٠٢)، فالفرد لا يولد متحملاً للمسؤولية وإنما يتعلم عندما يكون صغيراً من خلال ما يلقاه من معاملة الأسرة ومن ثم المدرسة يعطى له قدراً من تحمل المسؤولية لتحقيق الاتجاه السليم للأعمال التي يجب ان يقوم بها (فوستر، ١٩٩٨ : ١٦)، كما تشير دراسة Antill& other 1996 الى ان الترتيب الولادي للابناء له اثر في تحمل المسؤولية اذ ان الابن الاول في ترتيب الأسرة بين اخوتهم يقومون بأداء مزيد من الاعمال وتحمل المسؤولية اكثر من الابناء الذي يكون ترتيبهم الثاني.

لذلك ان عدم تأدية الافراد الاعمال المطلوبة ادائها وعدم تحملهم المسؤولية يؤدي الى اتساع فجوة العلاقات الانسانية التي تؤدي الى حدوث المشكلات في المجتمع (طاحون، ١٩٩٠ : ٣٠)، وهذا ما اكدته دراسة ابراهيم، ٢٠١٥ التي توصلت معاناة الابناء في اعمار المراهقة من عدم تحمل المسؤولية والى ضرورة اشتراكهم في اداء الاعمال المنزلية وتحفيزهم على تحمل المسؤولية.

لذا تتطلب الطالبات فهم طرق التعامل بأساليب مرنة وناجحة من تحمل المسؤولية وإذا ما لم يتعلمون ذلك فسوف يؤدي الى جهل المسؤولية وضعف نموها وأعباء تقع على عاتقهم واللامبالاة والاتكال على الآخرين نتيجة خلل في النمو الاجتماعي اذ ان من اهم ادوار التي يقوم بها الافراد هي التي يلتزم بأدائها وتؤدي الى نمو المجتمع وتقدمه (العادلي، ٢٠٠٦ : ٧).

وللتأكد من وجود مشكلة البحث الحالي تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط ولكون الباحثة مرشدة تربوية لذلك اولت اهمية كبيرة لدراسة هذه الظاهرة وإلقاء الضوء على حياة الطالبات من خلال القيام بدراسة استطلاعية تبين ان الطالبات في الصف الثالث متوسط لا يتمتعون بتحمل المسؤولية وبذلك تم تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن السؤال الاتي ؟

هل للبرنامج الارشادي بأسلوب المقابلة التحفيزية اثر في تنمية تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط؟

اهمية البحث

تمثل المسؤولية المقوم لسلوك الفرد في معظم مجالات حياته والالتزام الذاتي والعقلي اتجاه نفسه واتجاه الجماعة والإحساس بحاجاتهم وما ينطوي على ذلك من اهتمام وحل المشكلات و الشعور بالتكليف في انجاز الاعمال والواجبات كل دور منهما ومهامه (الجبوري، ١٩٩٢: ١٦). يبلغ مفهوم تحمل المسؤولية ذات اهمية لما له من اثر كبير في تنظيم حياة الأفراد فالأفراد الذين يمتازون بتحمل المسؤولية يتمتعون بحياة مستقرة وطمأنينة نفسية واجتماعية والثبات الانفعالي وروح المغامرة في تادية واجباتهم والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار و والمرونة في العلاقات الاجتماعية لذا يعد مفهوم تحمل المسؤولية مفهوم تربوي واجتماعي وأخلاقي يجب التركيز عليه لما له من دلالات قيمة لحياة الافراد (الشميري، ٢٠٠٦: ١٤٩) .

اذ تعد البرامج الارشادية من الاولويات التي تنادي بها الاتجاهات التربوية الحديثة اذ تعد مطلباً أساسياً في الوقت الحالي وتعد العملية الارشادية ركن اساسي في انظمة الخدمات النفسية والصحية الاجتماعية التعليمية باعتبارها خبرة انسانية تبرز فيها العلاقات الانسانية في شكل مشاركة في الاهتمامات ومحاولة التخفيف تلك الصعوبات لتحقيق التوافق مع الذات ومع الآخرين خاصة مع تنوع متطلبات الحياة وتعددتها وتعقدتها وتطورها السريع في جميع مجالات الحياة الاقتصادية الاجتماعية التربوية والأسرية (مدور، ٢٠٢٢: ١٢).

اذ يعمل المرشد على تقديم الخدمات للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي الى تحقيق التوافق النفسي والتغلب على المشكلات الحياتية وتفهم ميولهم وإمكانياتهم واتجاهاتهم وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات (حسين، ٢٠٠٤: ٢٧٣).

اذ يعد التحفيز كل قول او فعل تدفع الفرد الى القيام بسلوك افضل يعمل على استمراره ليتم تقوية المشاعر والأحاسيس الداخلية وتنمية الدافعية الي تقود الى تحقيق الاهداف المنشودة اذ تهدف اسلوب المقابلات التحفيزية اسلوب اتصالي يدفع المسترشدين الى النظر الى اوضاعهم الخاصة والعثور على حلول للحالات التي يحدونها كمشكلة والتعريف بالايجابيات والسلبيات

التي تؤدي الى التغيير ومساعدتهم على فهم اوضاعهم من وجهة نظرهم وأهدافهم وقيمهم ومعالجة الازدواجية وتجنب مقاومة المسترشد (Miller&Rollnick,1991: 91)، وهذا ما اكدته دراسة (Chens et al, 2012: ٤٩) ان تحسين الادارة والكفاءة الذاتية ونوعية الحياة بأسلوب المقابلات التحفيزية كان له اثر في تحسين الادارة والكفاءة الذاتية لدى مجموعة من النساء ودراسة (عليوي وصادق، ٢٠٢١) تولت ان اسلوب المقابلات التحفيزية له اثر في خفض الشخوخة النفسية لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

وتأسيساً لذلك يمكن التعرف على اهمية البحث الحالي من خلال:

١. اهمية اسلوب المقابلة التحفيزية اذ يعد من الاساليب الفعالة في التعرف على مشكلات المسترشدين ومعالجتها من خلال الفهم والرغبة في التغيير.
٢. اهمية عينة البحث المتمثلة بطالبات الصف الثالث متوسط باعتبارها فئة تمثل ثقلًا في المجتمع لما في ذلك اهمية اتخاذ قراراتهم في المستقبل .
٣. اهمية مفهوم تحمل المسؤولية في الوقت الحاضر لما لها من اهمية في بناء شخصية الفرد.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على إثر البرنامج الارشادي بأسلوب المقابلة التحفيزية في تنمية تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط من خلال اختبار الفرضيات الاتية:

١ . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط.

٢ . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط.

٣ . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات الصف الثالث متوسط التابعات الى مديرية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.

تحديد المصطلحات:

البرنامج الارشادي: **Counseling Program** عرف بوردرز ودروري (Borders& Drury,1992) البرنامج الارشادي بأنه مجموعة من الانشطة والفنيات التي يقوم بها المرشد في

تفاعل وتعاون لتعريفهم بإمكانياتهم وتحقيق اهدافهم بما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعدادهم في جو يسوده الود والطمأنينة (Borders& Drury,1992: 462).

Motivational Interviewing as a Counseling Style الاسلوب الارشادي المقابلة التحفيزية بأنها اسلوب ارشادي يركز على الاستشارة الهادفة , Miller and Rollnick عرفها ١٩٩١: ٩١

لزيادة الدافعية للتغيير ومعالجة التناقضات والاستكشاف الذاتي من خلال طرح الاسئلة المفتوحة والتأكيد الموقفي والتحفيز الذاتي والاستماع التأملي والتلخيص.

التعريف الاجرائي اسلوب ارشادي يتضمن مجموعة من الفنيات والأنشطة المنتظمة من خلال الجلسات الارشادية على وفق النظرية المعرفية السلوكية للعالم ٢٠٠٨, Miller and Rollnick استخدمتها الباحثة في برنامجها الارشادي للتوصل الى الخطوات التي يجب اتخاذها لتحقيق اهداف البحث الحالي.

تحمل المسؤولية Take Responsibility عرفها (Ren Y, Wu J, Qin) 2023:123 H. بأنها استعداد الافراد وقدرتهم على التصرف في مواجهة المواقف بثقة وإمكانياتهم لتحقيق اهدافهم.

التعريف الاجرائي الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالبات الصف الثالث متوسط من خلال الاجابة على فقرات مقياس تحمل المسؤولية الذي اعدده (Ren Y, Wu J, Qin H. ,2023) . المرحلة المتوسطة طالبات الصف الثالث متوسط

تعد المرحلة المتوسطة من المرحلة الثانية في النظام التعليمي العراقي بعد المرحلة الابتدائية (وزارة التربية، ٢٠١١: ٦).

إطار نظري

يعد اسلوب المقابلات التحفيزية **Motivational Interviews** المختصر **MI** اسلوب معرفي سلوكي **CBT** يعمل على تحفيز دوافع المسترشدين ليعود بالفائدة على تغيير افكار المسترشدين وسلوكياتهم السلبية وحل التناقض الوجداني لتعزيز عملية التغيير من حيث ايجابيات وسلبيات التغيير واتخاذ القرارات حول التغيير وان لم يبدي المسترشد اي دافعية نحو التغيير او اتباع ارشادات ونصائح المرشد يمكن ان تكمن ان المشكلة في المسترشد نفسه اتجاه هذا الرفض وتتوقف مهمة المرشد على الطريقة التي يمكنها ان توقض وتدعم دوافع المسترشد الشخصية من اجل تغيير افكاره وسلوكه السلبي الى سلوك وأفكار ايجابية وتفترض اسلوب المقابلة التحفيزية ان معظم الافراد تتحرك من خلال سلسلة من الخطوات نحو تغيير سلوكهم والتغيير يأتي من الداخل وليس من الخارج الرسائل السلبية غير فعالة والمعرفة ليست مفيدة ومعالجة التناقض لحدوث التغيير (Miller& Rollnick,1991: 7-8).

ولغرض تحقيق الهدف من اسلوب المقابلات التحفيزية تم استخدام مجموعة من الفنيات التي أكد عليها Miller and Rollnick, 1991 وهي:

١. طرح الاسئلة المفتوحة **Ask Open-Ended Questions** تساعدك فنية طرح الاسئلة المفتوحة على فهم وجهة نظر المسترشد وإثارة مشاعرهم حول موضوع او موقف معين مما تكون ذات اثر كبير لسرد قصة المسترشدين كسؤال مفتوح وتدعوهم الى التفكير قبل الاجابة وتشجيعهم على التوضيح وفهم وجهة نظرهم وتسهيل الحوار والحفاظ على تقدم المحادثة ولا يمكن الرد عليها بكلمة او عبارة واحدة وإنما هي وسيلة للحصول على المعلومات وتحافظ على تقدم التواصل بدلا من الاسئلة المغلقة التي تستخلص معلومات موجزة وقصيرة او اجابات نعم او لا مما يجعل المسترشد يشعرون بأنهم مضطرون الى التوصل الى الاجابة الصحيحة.

٢. التاكيد الموقفي **Affirming Statements**

تعد فنية التأكيد الموقفي فنية يقوم بها المرشد بالتأكيد على الصعوبات التي يواجهها المسترشد من خلال تأكيد المرشد للمسترشد بالقول انا اسمعكم انا افهمكم والتأكيد على صحة تجاربهم وما يمرون به من مشاعر اذ ان التأكيد يساعد المسترشدين على الشعور بالثقة بشأن تنظيم مواردهم الداخلية لاتخاذ الاجراءات وتغيير السلوك وان التأكيد على تجاربهم السابقة تظهر النجاح و القوة (Miller & Rollnick, 1991).

٣. التحفيز الذاتي **Motivational Statements**

تعد فنية التحفيز الذاتي من الفنيات الاساسية لأجراء المقابلات التحفيزي التي تعمل على مشاركة المسترشد في التغيير بعد تحديد المشكلة وتعزيز طرق معالجتها وتتمثل مهمة المرشد في مساعدة المسترشد على التعرف كيف يمكن ان تكون الحياة افضل واختيار طرق تجعلهم اكثر حيوية، ودفعهم الى التعبير عن اهتماماتهم ونواياهم الشخصية ويمكن تحديد اربع انواع من التحفيز الذاتي وهي (الاعتراف المعرفي بما يواجهه المسترشد ما يريد تغييره، التعبير العاطفي عن القلق بشأن ما يعاني منه، النية المباشرة او الضمنية لتغيير السلوك التفاؤل بشأن قدرة الفرد على التغيير) (Miller and Rollnick, 1991).

٤. الاستماع التأملي **Reflective listening**

تعد فنية الاستماع التأملي عنصرا اساسيا في المقابلات التحفيزية وهي فنية تثبت للمسترشد ان المرشد سمع وفهم بدقة كلام المسترشد من خلال اعادة صياغة معناها، اذ يعد وسيلة للتحقق بدلا من افتراض انك تعرف ما هو المقصود، اذ يعمل الاستماع التأملي على تقوية العلاقة التعاطفية بين المرشد والمسترشد ويشجع على استكشاف المشاعر وتبادل الاحترام ويعزز الدافع (Miller and Rollnick, 1991: 75).

٥. التلخيص Summarize

تعد فنية التلخيص ذات فائدة كبيرة اذ يرى المرشدين ان تلخيص ما يحدث في الجلسات الارشادية له فائدة في استخلاص جوهر ما يعبر عنه المسترشد وتبين للمسترشد ان المرشد يستمع له بعناية اذ يربط التلخيص بين مشاعر المسترشد الايجابية والسلبية وتوفير جسر طبيعي عندما ينتقل المرشد بين مراحل التغيير المختلفة ويساعدهم على التفكير في اجاباتهم والتفكير في تجربتهم الخاصة وملاحظة ما يتم ذكره بشكل غير صحيح والتلخيص يتم استخدامه عند بدء وإنهاء كل جلسة من جلسات البرنامج الارشادي (Miller and Rollnick, 1991: 78).

٢. تحمل المسؤولية Take Responsibility

لقد اعتمدت الباحثة على نموذج البنية النفسية للمسؤولية المعتمد على نظرية السمات **trait theory** في تفسير مفهوم تحمل المسؤولية اذ يرى Ren et al ان تحمل المسؤولية تساهم في رفاية الفرد وعلاقته بالآخرين والالتزام بإمكانية الاعتماد والثقة بأنفسهم في تحقيق الاهداف والشعور بالواجب تجاه الآخرين اذ ان الافراد الذين يظهرون المسؤولية يميلون الى مساعدة الآخرين، وبذلك تعد المسؤولية موقفاً ونمطاً سلوكياً يساعد الافراد على فهم العلاقة بين المتغيرات المتعلقة بالسلوكيات الشخصية المؤيدة للمجتمع وبالتالي تعد المسؤولية منظور نفسي يفهم بشكل اساسي على انها سمة شخصية تدل على ادراك الفرد الواعي وميل السلوك النشط بالمسؤوليات بناءً على المستوى المعرفي التي تضع قيمة عالية للالتزام والآخرين والقيم الاجتماعية مما يؤدي الى ترسيخ افكار تدعم التطور الاجتماعي في الادراك واتجاهات السلوك الاجتماعي (Ren et al, 2023: 123).

اذ حدد (Ren et al, 2023: 123) ثلاث ابعاد لتحمل المسؤولية وهي:

ادراك المسؤولية Responsibility cognition: اذ يرى ان الافراد الذين يتمتعون بمسؤولية شخصية عالية يكونون اكثر إحساساً بالثقة وإدراكهم للموقف اكثر ايجابية تجاه الوفاء بمسؤولياتهم وميل اكبر بالالتزام في سلوك مسؤول مما يؤدي الى ادراك الآخرين.

الشعور بالمسؤولية Sense of responsibility: تعد الشعور بالمسؤولية من الأمور الفطرية والمكتسبة فهو في جانبه الفطري صفة يستمدها كل امرئ من فطرته الإنسانية، وهو في جانبه المكتسب نتاج المؤثرات الاجتماعية والتربوية التي أثرت في تكوين الشخص ونموه، كما أن للشعور بالمسؤولية أثراً كبيراً في التخلص من مشكلات المجتمع وتحقيق الرفاهية به.

الميل السلوكي للمسؤولية Responsibility behavioral tendency: يؤدي استيعاب القواعد الاجتماعية او تنشيطها الى مسؤولية شخصية وسلوك اجتماعي ناتج عن معايير اجتماعية لذا عند رؤية الافراد مسئولين عن انفسهم فأنهم يكونوا اكثر ميلاً الى الاهتمام باحتياجات الآخرين والالتزام بمعايير الاجتماعية والانخراط في سلوك اجتماعي ايثاري.

منهجيته البحث

تعد البحوث التجريبية من ادق البحوث العلمية والتي تعمل بها الفرضيات التي تختص بالسبب والنتيجة والتي تكون من أكثر الاساليب تمييزا وصدقا والتي تحد من المشكلات النفسية والتربوية (عدس، ١٩٩٨: ١٨٤).

مجتمع البحث:

يضم مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الثالث المتوسطه في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية البالغ عددهم (١٥٦٦٨) طالبة موزعين على (١١٢) مدرسة للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

عينات البحث

عينة التحليل الاحصائي

يكون اختيار وتحديد عينة البحث نسبه الى حجم المجتمع ففي المجتمع الذي يزيد حجم الافراد عن ١٠٠٠ تكون عينة البحث ما يقارب (٣٠٠) فرد (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ١٤٦) لذا تم اختيار (٣٠٠) طالبة وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية وحسب نسبة تواجدهن في المجتمع الاصلي موزعين على ست مدارس في محافظة بغداد الرصافة الثانية للصف الرابع الإعدادي والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) توزيع عينة التحليل الإحصائي

ت	المدارس	العدد
١	م/ عشتار	٦٥
٢	م / وهران	٧٠
٣	م/ الشريعة	٨٠
٤	ث/ الناصرة	٨٥
	المجموع	٣٠٠

عينه البحث التطبيقية:

اختيار (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثالث متوسط في مدارس تربية بغداد الرصافه الثانيه بطريقه قصديه ثم تم تطبيق مقياس تحمل المسؤولية على طالبات الصف الثالث متوسط واختيار الطالبات ذات الدرجات الاقل من المتوسط الفرضي على مقياس تحمل المسؤولية وبذلك تكونت العينة من (٢٠) طالبة موزعين على شكل عشوائي الى مجموعتين تجريبية وضابطه وبواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة من مدرسة متوسطة وهران ومدرسة ثانوية زينة العلم وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) العينة التطبيقية توزعت الى مجموعته (تجريبية وضابطة)

المجموعة	الثالث متوسط	المجموع
المجموعة التجريبية	١٠	١٠
المجموعة الضابطة	١٠	١٠
المجموع	٢٠	٢٠

التصميم التجريبي :

يَقْصِدُ بالتصميم التجريبي كيفية التخطيط وأجراء التجربة وتشخيص العوامل والظروف التي تحيط بالمشكلة والتي تساعد الباحث على القيام بالآجراءات من تحديد الفرضيات وصولاً الى النتائج حول تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، والتحقق من فرض الفروض وأجراء التجارب والتأكد من صحتها (عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠٠: ١١٧).

ولتحقيق اهداف البحث وفرضياته استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي مع ضبط العوامل التي يمكن ان تؤثر في تجربته، وجدول (٣) يبين ذلك .

جدول (٣) التصميم التجريبي

المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	البرنامج الارشادي بأسلوب المقابلة التحفيزية	اختبار بعدي
المجموعة الضابطة	اختبار قبلي	_____	اختبار بعدي

تكافؤ أفراد المجموعتين:

قامت الباحثة بتصميم استمارة تحوي مجموعه من المعلومات خاصة بالطالبات من اجل ان يكون تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ومن هذه المتغيرات التالية:

١. درجات الطالبات على مقياس تحمل المسؤولية: اجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين على مقياس تحمل المسؤولية استخدم اختبار كوسكال واليز لتحويل الدرجات الى رتب وجدول (٤) ادناه يبين ذلك.

الجدول (٤) : نتيجة اختبار كروسكال واليز للتكافؤ في متغير درجات مقياس تحمل المسؤولية للطالبات في

المجموعتين

المجموعه	العدد	متوسط الرتب	درجة الحريه	قيمه مربع كاي		مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبه	الجدولية	
التجريبية	١٠	١٠.٦٠	١	٠.٠٠٦	٢٣	غير دالة
الضابطة	١٠	١٠.٤٠				

٢. العمر الزمني للطالبات: اجرت الباحثة تكافؤ بين اعمار الطالبات بالسنوات باستخدام

اختبار مان وتني للتعرف على دلالة الفرق في متغير العمر بين المجموعتين وجدول (٥)

يبين ذلك

جدول (٥) قيم الاختبار (مان وتني) في التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبيه والضابطه قبل بدء

بتطبيق التجربه

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة مان- وتني (U)	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	١٠	٥٩.٤٠٠	٧.٤٧٢٠	١٠٦.٦٠	١٠.٦٠	٤٩.٠٠٠	٢٣
الضابطه	١٠	١.٥٠٠	٥١٢٩	١٠٤.٠٠	١٠.٤٠		غير دالة

٣. التحصيل الدراسي للأب: استعملت الباحثة اختبار (كولموجروف- سميرنوف) للتحقق من التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطه للتعرف على دلالة الفرق في رتب التحصيل الدراسي للأب وجدول (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب لأفراد المجموعتين الضابطه والتجريبية

المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للأب				قيمة سمير نوف	
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية	بكالوريوس	المحسوبة	الجدولية
التجريبية	١٠	١	٣	٣	٣	٠.٩٥٦	١.٣٦١
الضابطه	١٠	١	٦	١	٢		غير دالة

٤. التحصيل الدراسي للأم: للوصول الى تكافؤ في رتب التحصيل العلمي للام كما موضح في جدول ادناه لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطه استخدمت الباحثة اختبار كولموجروف سميرنوف وجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧) التكافؤ في متغير التحصيل العلمي للأم في مجموعتين الضابطه والتجريبية

المجموعه	العدد	التحصيل الدراسي للام				قيمة سمير نوف	
		ابتدائية	متوسطة	إعدادية	بكالوريوس	المحسوبة	الجدولية
التجريبية	١٠	٢	٣	٣	٢	٠.٧٨١	١.٣٦٠
الضابطه	١٠	٣	٤	٢	١		غير دالة

٥. التسلسل الولادي للطالبه: استعملت الباحثة اختبار كولموجروف سميرنوف للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين للتأكد من التكافؤ في رتب التسلسل الولادي للطالبات وجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) التكافؤ لمتغير التسلسل الولادي للطالبات للمجموعتين

المجموعه	العدد	الترتيب الولادي للطالبات			قيمه سمير نوف		مستوى الدلالة
		الأول	الثاني	الثالث	المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	١٠	٣	١	٦	٠.٩٩١	١.٣٦٠	غير دالة
الضابطه	١٠	٢	٢	٦			

أداة البحث:

مقياس تحمل المسؤولية:

لتحقيق هدف البحث الحالي اعتمدت الباحثة مقياس تحمل المسؤولية لـ (Ren et al, 2023) واعتماد نموذجها في تحديد مفهوم تحمل المسؤولية وابعاده، تكون المقياس من (١٣) فقرة بأسلوب العبارات التقريرية، وحدد ثلاث مجالات وهي (ادراك المسؤولية، الشعور بالمسؤولية، الميل السلوكي للمسؤولية) وإمام كل فقرة (٦) بدائل متدرجة (٦). اتفق بقوة، ٥.٥ لا اتفق ولا اعارض، ٤. اتفق قليلا، ٣. لا اتفق، ٢. لا اتفق نوعا ما، ١. لا اتفق بقوة).

اجراءات اعداد مقياس تحمل المسؤولية

ترجمت الباحثة مقياس (Ren et al, 2023) لمفهوم تحمل المسؤولية وتعليماته من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية وعرض المقياس بنسخته الانكليزية والعربية باستبانته على متخصصين باللغة الانكليزية ثم تم عرض المقياس على متخصصين باللغة العربية للتأكد من السلامة اللغوية ثم قامت الباحثة بالترجمة العكسية بعرض المقياس باللغة العربية للتحقق من مطابقة الترجمة مع الترجمة الأصلية ثم تم التحقق من ملائمة فقرات وتعليمات المقياس للبيئة العراقية (الصدق الظاهري)، من خلال عرض المقياس على (١٢) محكما من المتخصصين بالإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس النفسي لم تستبعد اي فقرة وتم تعديل صياغة فقرة واحدة فقط، اذ تم الاعتماد على موافقة (١٠) محكما فأكثر معيارا لصلاحيّة الفقرة لان الفرق بين قيمتي (كا²) المحسوبة والجدولية يكون ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (1)، ثم طبقت الباحثة للتحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته والوقت اللازم للإجابة على عينه استطلاعية (٣٠) طالبة من الصف الثالث متوسط من متوسطة وهران ومتوسطة عشتار بواقع (١٥) طالبة لكل مدرسة، و تبين ان فقرات وتعليمات المقياس واضحة والوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس هو (١٢-١٥) دقيقة

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق المقياس

١. **الصدق الظاهري Face Validity**: يعد الصدق الظاهري الى المظهر العام للمقياس من حيث وضوح فقراته تعليماته مدى دقة تعليماته، وعرض المقياس على مجموعة من المختصين للتأكد من صلاحيتها في قياس الظاهرة المراد دراستها (محاسنه، ٢٠١٣: ١٥٠).

٢. **صدق البناء Construct Validity**: للتحقق من صدق البناء فقد تم حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس تحمل المسؤولية التي ترجمته الباحثة فقد تم تطبيق المقياس على عينه البالغ عددها (٣٠٠) طالبة تم اعطاء درجه لكل استثماره وتم ترتيب استمارات تنازليا وتم اختيار نسبة (٢٧). عليا ومثلها لدنيا لكل مجموعه من المجموعتين المتطرفتين توفر حجم

مناسب افضل ما يمكن لكل مجموعه وتباين جيد بينهما (Mchrens & Lehmen, 1973: 328).

وتم اختيار (٨١) استمارة للمجموعة العليا و(٨١) للمجموعة الدنيا، فإن درجات المجموعة العليا تراوحت من (٤٩-٨٩) درجه ودرجات المجموعة الدنيا فقد تراوحت (٣١-٤٢) درجه فقد استعملت الباحثة لعينتين مستقلتين (T. Test) للتعرف دلالة الفرق بين متوسط المجموعتين الدنيا والعليا واطهرت أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدوليه في كل فقرة والتي بلغت (١.٩٦) (مايرز، ١٩٩٠: ٣٥٦)، وكان مؤشرا بـإن الفقرات (١٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)، جدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩) القوة التمييزية لفقرات مقياس تحمل المسؤولين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	المعنوية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.200	1.420	2.800	1.520	6.789	.001
2	3.802	1.496	2.173	1.447	2.580	.05
3	4.395	1.411	3.704	1.537	2.982	.001
4	4.531	1.163	3.519	1.459	4.884	.001
5	4.494	1.415	3.667	1.396	3.744	.001
6	3.963	1.504	3.395	1.429	2.464	.05
7	3.852	1.493	1.951	1.293	8.664	.001
8	3.573	1.466	2.617	1.647	3.915	.001
9	3.854	1.441	3.136	1.587	3.024	.001
10	4.585	1.122	3.790	1.522	3.800	.001
11	4.427	1.306	3.259	1.563	5.172	.001
12	4.378	1.437	3.210	1.715	4.710	.001
13	3.744	1.593	2.198	1.453	6.476	.001

يعد مؤشر الصدق للفقرات عند حساب درجه ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من مؤشرات صدق الفقرة واتساقها لقياس الظاهرة السلوكية (Anastasi, 1988: 210) ومن اجل التحقق من صدق فقرات المقياس تحمل المسؤولية اعتمدت الباحثة على درجة المقياس الكلية وتعد محكا داخليا يمكن من خلالها التعرف على معامل الارتباط وصدق فقرات المقياس وجدول ١٠.

جدول (١٠) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تحمل المسؤولية

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
١	.368	.000	٨	.248	.000
٢	.469	.000	٩	.221	.000
٣	.210	.000	١٠	.296	.000
٤	.251	.000	١١	.231	.000
٥	.291	.000	١٢	.265	.000
٦	.242	.000	١٣	.325	.000
٧	.484	.000			.000

علاقة درجه الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه:

للتأكد من علاقة الارتباطية بين درجه كل فقره بالدرجة المجال الكلية التي تتضمن إليه وقد استعملت الباحثه معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة الكلية للمجالات الثلاث المقياس واطهر النتائج أن معاملات الارتباط أكبر من القيمة الجدوليه (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) لذا تعد جميعها ذات دالة احصائية. جدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس تحمل المسؤولية

المجال الاول			المجال الثاني			المجال الثالث		
الفقرة	الارتباط	المستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	المستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	المستوى الدلالة
٢	.647	.000	١	.590	.000	٣	.٢١٠	.000
٤	.331	.000				٧	.٤٨٤	.000
٦	.274	.000	٥	.470	.000	١٠	.٥٨٥	.000
٨	.259	.000						
١١	.394	.000	٩	.585	.000	١٣	.٣٢٥	.000
١٢	.308	.000						

ثبات المقياس Reliability of the scale

استخرجت الباحثه الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ **Cranbach Alpha** تعتمد هذه الطريقة الى تجزئة الى الاختبار طرق مختلفة الاختبار وكذلك تجزئة متوسط معاملات الناتجة وتقيس اتساق اداء الفرد بين فقرات، وتعطي الحد الذي يصل إليه الثبات (عودة والخليلي، ٢٠٠٠: ٣٥٤).

وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٧٣) على عينه قوامها (٣٠٠) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ويعد معامل الثبات جيد في قياس ثبات الفقرات وبعد اجراء عدة خطوات لأعداد مقياس تحمل المسؤولية فقد بلغ المقياس بصيغته النهائية من (١٣) فقره وبذلك يكون جاهز للتطبيق النهائي.

counseling program

البرنامج الارشادي

بناء البرنامج الارشادي

لتحقيق هدف البحث الحالي اثر برنامج ارشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية لتنمية اتحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط قامت الباحثة ببناء برنامج ارشادي اسلوب المقابلات التحفيزية وفقا (Miller and Rollnick, 1991) وفقا لنموذج (بورديز ودراري، ١٩٩٢) اذ يعد هذا النموذج مناسباً لتحقيق اهداف البحث وسهولة تطبيقه بصورة جماعية .

خطوات بناء البرنامج الارشادي وهي كالآتي :

١. تحديد الاحتياجات Need Assessment

قامت الباحثة بتحديد حاجات طالبات الصف الثالث متوسط من خلال تطبيق مقياس تحمل المسؤولية على العينة البالغة (١٠٠) طالبة ليتم حساب درجة استجابة الطالبات على فقرات المقياس من خلال استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٢. تحديد عناوين الجلسات Determine Addresses Of Sessions

تم تحديد عناوين جلسات البرنامج الارشادي من خلال على فقرات مقياس تحمل المسؤولية ومن ثم تحويل فقرات المقياس الى جلسات ارشادية اذ تم عرض العناوين على مجموعة من المحكمين لمعرفة ملائمة عناوين الجلسات مع تعديل بعض عناوين الجلسات كما مبين في الجدول (١٢) .

الجدول (١٢) عناوين الجلسات الارشادية

ت	تسلسل الجلسة	موضوع الجلسة	الوقت	التاريخ
١	الافتتاحية	تهيئة البرنامج الارشادي	الاحد	٢٠٢٤/١١/ ٣
٢	الاولى	الافصاح عن الذات	الاربعاء	٢٠٢٤/١١/ ٦
٣	الثانية	تعزيز المهارات الشخصية	الاحد	٢٠٢٤/١١ / ١٠
٤	الثالثة	الثقة بالنفس	الاربعاء	٢٠٢٤/١١/ ١٣
٥	الرابعة	عدم لقاء اللوم عن الآخرين	الاحد	٢٠٢٤/١١/ ١٧
٦	الخامسة	النمو الشخصي	الاربعاء	٢٠٢٤/١١/ ٢٠
٧	السادسة	التأمل الذاتي	الاحد	٢٠٢٤/١١/ ٢٤
٨	السابعة	التحكم والسيطرة	الاربعاء	٢٠٢٤/١١/ ٢٧
٩	الثامنة	التوقف عن الخوف من المواجهة والمنافسة	الاحد	٢٠٢٤/١٢/ ١
١٠	التاسعة	الابتعاد عن اللامبالاة	الاربعاء	٢٠٢٤/١٢/ ٤
١١	العاشرة	اتخاذ القرار	الاحد	٢٠٢٤/١٢/ ٨
١٢	الجلسة الاخيرة	الختام	الاربعاء	٢٠٢٤/١٢/ ١١

٣. تحديد الاهداف وكتابتها Determine Goalse and Writing

تم تحديد الهدف العام للبرنامج الارشادي وهو تنمية تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط وتحديد الهدف الخاص لكل جلسة من جلسات البرنامج الارشادي.

٤. تحديد الانشطة والفنيات Develop Actives

من الانشطة والفنيات التي تم استخدامها في البرنامج الارشادي الحالي بعد ما قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بأسلوب المقابلات التحفيزية وأراء عدد من السادة المحكمين في تخصص الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ولغرض تحقيق اهداف البحث بأسلوب المقابلات التحفيزية تم الاعتماد على مجموعة من الفنيات التي تم تاييده من قبل (Miller and Rollnick, 1991) وهي (طرح الاسئلة المفتوحة، التاكيد الموقفي، التحفيز الذاتي، الاستماع التاملي، التلخيص) .

٥. تقويم البرنامج Evaluate pogram

يهدف البرنامج الارشادي الى معرفة مدى تحقيق البرنامج الارشادي لأهدافه في الوصول الى التغير المطلوب في سلوك المسترشدين في المجموعة الارشادية من خلال انواع التقويم الثلاث وهي التقويم التمهيدي Preliminary Evaluation والتقويم البنائي Constructive Evaluation والتقويم النهائي Summative Evaluation .

تطبيق البرنامج الارشادي

تم تطبيق البرنامج الارشادي على عينة البحث من طالبات الذين تم حصولهم على اعلى درجات في مقياس التحمل المسؤولية والبالغ عددهم (١٠٠) طالبة ثم تم تقسيم الطالبات الى مجموعتين بصورة عشوائية ضابطة وتجريبية لكل مجموعة (١٠) ثم تم تطبيق البرنامج الارشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية على طالبات المجموعة التجريبية من خلال عدد من الجلسات البالغة (١٢) جلسة ارشادية بواقع جلستين اسبوعيا الاحد والأربعاء اذ حدد يوم الاثنين ٣ / ١١ / ٢٠٢٤ موعد الجلسة الاولى.

البرنامج الارشادي

يمثل البرنامج الارشادي مجموعة من الخطوات المنظمة والمحددة بعدد من المهارات والأنشطة التي تقدم للأفراد في فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم على تعديل سلوكياتهم واكساب سلوكيات جديدة ومهارات تؤدي الى تحقيق التوافق النفسي وتساعدهم على التغلب على المشكلات التي يعانون منها (حسين، ٢٠٠٤: ٢٨٣).

نموذج جلسة ارشادية لطالبات الصف الثالث متوسط وفقاً لأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية تحمل المسؤولية

الجلسة الخامسة

مدة الجلسة: ٤٥ دقيقة

موضوع الجلسة : النمو الشخصي

تاريخ الجلسة

الاربعاء ٢٠ / ١١ / ٢٠٢٤

الموضوع	النمو الشخصي
الحاجات المرتبطة بالموضوع	<ul style="list-style-type: none"> - ان تتعرف المسترشدة معنى مفهوم النمو الشخصي - ان تتعرف الطالبات على اهمية النمو الشخصي - ان تتعرف الطالبات على اساليب النمو الشخصي
الهدف الخاص	تمكين المسترشدين في المجموعة الارشادية في تنمية تحمل المسؤولية
الاهداف السلوكية	<p>جعل المسترشدين قادرين على</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. التغلب على المعوقات التي تواجههم في تحمل المسؤولية ٢. التعرف على طرق تساعد على تحمل المسؤولية .
الغيات والأنشطة	<p>ترحب المسترشدة بطالبات المجموعة الارشادية وتقدم لهم الشكر على التزامهم بالجلسات الارشادية</p> <p>تقدم المرشدة موضوع النمو الشخصي وتوضح اهميته وأساليبه للطالبات .</p> <p>طرح الاسئلة المفتوحة: تقدم المرشدة فنية طرح الاسئلة المفتوحة لمساعدة المسترشدين على فهم وجهة نظرهم وإثارة مشاعرهم حول موضوع او موقف معين مما تكون ذات اثر كبير لسرد قصة المسترشدين.</p> <p>التأكيد الموقفي: تساعد فنية التأكيد الموقفي المسترشدين على الشعور بالثقة بشأن تنظيم ذواتهم الداخلية لاتخاذ الاجراءات وتغيير السلوك و التأكيد على تجاربهم السابقة تظهر النجاح و القوة.</p>
التلخيص	تسال المرشدة من تستطيع تلخيص ماتم الحديث عنه في الجلسة الارشادية.
الواجب البيتي	تطلب المرشدة من المجموعة الارشادية ما هي طرق النمو الشخصي .

عرض لنتائج ومناقشتها

سيتم بعرض نتائج البحث ومناقشتها وفق اهداف البحث (اثر برنامج ارشادي بأسلوب المقابلة التحفيزية لتنمية تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف المرحلة المتوسطة) على وفق الدراسات السابقة والإطار النظري الذي تم الاعتماد عليه :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل التطبيق البرنامج الإرشادي وبعده.

استعملت الباحثة اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين لاختبار صحة الفرضية الأولى لتعرف على دلالة الفرق بين درجات رتب استجابة افراد المجموعة التجريبية على مقياس تحمل المسؤولية في الاختبار (القبلي والبعدي)، وظهرت النتائج بان القيمة المحسوبة بلغت (٢.٨٠٥) وهي ذات دلالة احصائية بعد مقارنتها بالتائية الجدولية تساوي (٨) وذلك بان اقل مجموع الرتب يساوي (٠.٠٥) وهي اقل من الجدولية الحرجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة، اي توجد فروق ذات دلالة احصائية قبل تطبيق البرنامج الارشادي وبعده بين رتب افراد درجات المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي، فقد تم استعمال الحقيبة الإحصائية SPSS الجدول (١٣) يبين ذلك.

الجدول (١٣) نتيجة الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد
دالة	٨	٢.٨٠٥	٠.٠٥	٠.٠٥	٠ ^a
			٥٥.٠٥	٥.٥٥	١٠ ^b
					٠ ^c
					١٠

الرتب السلبية البعدي
الرتب الايجابية القبلي
العلاقات
الكلي

a. البعدي > القبلي
b. البعدي < القبلي
c. البعدي = القبلي

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس تحمل المسؤولية.

استعملت الباحثة اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين لاختبار صحة الفرضية للتعرف على رتب درجات بين اجابات أفراد المجموعة الضابطة ودلالة الفرق بينهما في الاختبار (القبلي والبعدي)، وقد بينت النتائج ان القيمة المحسوبة تساوي (٠.٢٨٢-) وهي غير دالة احصائيا بعد مقارنتها بالتائية الجدولية التي تساوي (٨) وبما ان مجموع الرتب الإيجابية يساوي (١٦.٠٥) وهي اكبر من الجدولية الحرجة وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) تعتبر غير دالة، وهذا يدل على قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة اي لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية بين درجات القبلي والبعدي، فقد تم استعمال الحقيبة الإحصائية SPSS الجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول (١٤) نتيجة الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	قيمه Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد
غير دالة	٨	-٢.٨٢	20.00	6.67	3 ^a
			16.00	3.20	5 ^b
					2 ^c
					10
a. البعدي > القبلي					
b. البعدي < القبلي					
c. البعدي = القبلي					

٣. لا توجد فروق ذات دلالة آحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين في الاختبار البعدى.

استخدمت الباحثة اختبار (مان - وتني) للعينات متوسطة الحجم للتعرف على دلالة الفروق بين درجات استجابة أفراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) في الاختبار البعدى على مقياس تحمل المسؤولية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي اذ اظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة هي (٠.٠٠٠) ذات دالة احصائية بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي (٢٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبهذا نقبل الفرضيه البديله ونرفض الفرضيه الصفريه، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) على مقياس تحمل المسؤولية بعد تطبيق برنامج الإرشاد ولصالح المجموعة التجريبية، فقد تم استعمال الحقيبة الإحصائية SPSS والجدول (٢٠) يبين ذلك.

الجدول (٢٠) نتيجة اختبار (مان- وتني) للمجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج.

مستوى الدلالة	القيمة الجدولية	قيمه U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد الاختبار
دال	٢٣	٠.٠٠	155.00	15.50	10 تجريبية البعدى
			55.00	5.50	10 ضابطة
					20 الكلي

وبذلك يمكن ان تعزو هذه النتيجة مؤشرا على فاعلية البرنامج الارشادي المقدم الى المجموعة التجريبية وأثره في تنمية تحمل المسؤولية ونجاح الفنيات المستخدمة في الجلسات الارشادية مع المجموعة الإرشادية وان المجموعة الضابطة لم تسجل تقدما ملحوظا لعدم تعرضها للبرنامج الإرشادي واتفقت هذه النتيجة مع ما اكدته دراسة (Chens et al : ٤٩، 2012)، ودراسة (عليوي وصادق، ٢٠٢١) توصلت ان اسلوب المقابلات التحفيزية له اثر.

التوصيات The Recommendation

- انسجاماً مع نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:
١. تفعيل دور المرشد التربوي في المدارس والقيام بالإرشاد الجمعي ليكون جزءاً من الاهتمام بالجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية للطلبة.
 ٢. الاهتمام بالأنشطة المسرحية التي تؤدي نموذج من السلوك المرغوب وكيفية ضبط الانفعالات السلبية والتعبير الجيد عن الانفعالات خاصة الايجابية منها.
 ٣. اعادة تقييم مستويات الطلاب من حيث قدرتهم على مواجهة الاحداث السلبية واستخدام استراتيجيات ايجابية لمواجهة انفعالاتهم.
 ٤. الاستفادة من ادوات التقييم والبرنامج الارشادي في الدراسة الحالية في المراكز والمؤسسات التي تعني بتقديم الخدمات مع مشكلات الاطفال والمراهقين الذين يعانون من الصدمات النفسية.

المقترحات

١. اجراء دراسة مماثلة اثر اسلوب المقابلة التحفيزية في تنمية تحمل المسؤولية على مراحل دراسية اخرى كالمرحلة الاعدادية.
٢. اجراء دراسة مماثلة لتنمية تحمل المسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة باستعمال اساليب ارشادية اخرى مثل العلاج النفسي الايجابي واسلوب اعادة الصياغة.

المصادر Reference

- ابراهيم، نجات غنيمي الديداموني. (٢٠١٥). ادارة الوقت والجه وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى المراهقين، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، المجلد ٢، العدد الرابع الجزء الثاني.
- الجبوري، حميد سالم. (١٩٩٧). المسؤولية الاجتماعية لدى ابناء الريف والمدينة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب جامعة بغداد. بغداد.
- حسين، حريم. (٢٠٠٤). السلوك التنظيمي سلوك الافراد والجماعات في منظمات الاعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن.
- دبور، عبد اللطيف والصافي، عبد الحكيم. (2022). الارشاد المدرسي، دار الفكر، الاردن.
- الدليمي، احسان عليوي، والمهداوي عدنان محمود. (٢٠٠٥). القياس والتقويم في الطريقة التعليمية، ط٢، دار الكتب والوثائق، بغداد
- الشميري، صادق حسن غالب. (٢٠٠٦). التوجه نحو مساعدة الاخرين وعلاقته ببعض سمات الشخصية (دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلبة جامعتي دمشق وتغز)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- صالح، احمد زكي. (١٩٩٢). علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

طاحون، حسين حسن. (١٩٩٠). تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة تجريبية)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

العادلي، راهبة عباس. (٢٠٠٦). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم الدينية والاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الاساسية، (بحث منشور) مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

عبد الحفيظ، اخلاص محمد، باهي مصطفى حسين. (٢٠٠٠). طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية، دار القلم، الكويت.

عدس، عبد الرحمن. (١٩٩٨). علم النفس التربوي (نظرية معاصرة). دار الفكر الاسلامي الحديث.

عليوي، هدى عبد العاكف كنعان & صادق، سالم نوري. (٢٠٢١). فاعلية اسلوب المقابلات التحفيزية في تخفيض الشيوخة النفسية لدى الطالبات فاقدرات الوالدين في المرحلة الاعدادية، مجلة جامعة ديالى، العدد تسعون.

عودة، احمد سليمان & الخليلى، خليل يوسف. (٢٠٠٠). الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الامل للنشر والتوزيع.

فوستر، كونستانس. (١٩٩٨). تربية الشعور بالمسؤولية عند الاطفال ترجمة: خليل كامل ابراهيم، تقديم عبد العزيز القوصي، ط٤، الجمعية العربية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، القاهرة.

مايزر، ان. (١٩٩٠). علم النفس التجريبي . بغداد، دار النشر الحكمة،

محاسنة، ابراهيم محمد. (٢٠١٣). القياس النفسي في ظل النظرية الحديثة، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

مدور، ليلي. (٢٠٢٢). الاتجاهات الرائدة في تصميم البرامج الارشادية وأساليب تقويمها، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطغونيا الجزائر.

وزارة التربية العراقية. (٢٠١١). نظام المدارس الثانوية في العراق، رقم ٣، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد العراق.

Anastasi, A. (1988). Psychological testing. 6th Edition, Macmillan Publishing Company, New York.

Borders, L. D., & Drury, S. M. (1992). Comprehensive school counseling programs: A review for policymakers and practitioners. Journal of Counseling & Development, 70(4), 487-498.

chen,Shu ming, Creedy,Debra ,lin,Huey shyan ,wollin,judy.(2012). Effects of motivational interviewing intervention on self-management, psychological and glycemic outcomes in type 2 diabetes: a randomized controlled trial Jun;49(6):637-44.

Miller, W. R., & Rollnick, S. (1991). Motivational interviewing: Preparing people to change addictive behavior. The Guilford Press.

Ren Y, Wu J, Qin H.(2023). Development and validation of a personal responsibility scale for Chinese college students. Front Psychol. (14):1231462.